

## "أوكساچون" توقع تفاهماً مع وزارة الصناعة و"مدن" لتحويل 4000 مصنع إلى منشآت ذكية

المصدر: واس

تاريخ النشر: 16 ديسمبر 2022

وقعت وزارة الصناعة والثروة المعدنية والهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن)، مذكرة تفاهم مع مدينة نيوم الصناعية "أوكساچون"، للتعاون في تنفيذ برنامج "مصانع المستقبل"، الذي يهدف إلى بناء منظومة تقنية قوية تمكّن التحوّل الرقمي والمستدام للقطاع الصناعي في المملكة.

ويهدف برنامج مصانع المستقبل الذي تم إطلاقه في يوليو 2022، إلى تقييم الجاهزية التشغيلية للمصانع الوطنية من خلال منهجية "سيري" التصنيعية (، وتحويل أكثر من 4000 مصنع إلى مصانع (SIRI) Smart Industry Readiness Index متقدمة بجودة أعلى من خلال الأتمتة والكفاءة المعززة، بما يساهم في رفع القدرة التنافسية للصناعات السعودية.

ووقعت المذكرة برعاية معالي وزير الصناعة والثروة المعدنية المهندس بندر الخريف، حيث تركز على تطوير التشريعات والحوافز والممكنات الداعمة للبرنامج، وتقديم الحلول لتحقيق الابتكار الصناعي في المملكة، وسيعمل خبراء من الجهات الثلاث على دراسة وتقييم جاهزية القطاع الصناعي وإمكاناته، بالتوازي مع استكشاف أفضل الوسائل والآليات لدمج تقنيات التصنيع المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي والطباعة ثلاثية الأبعاد وإنترنت الأشياء، في الصناعات التحويلية.

وبهذه المناسبة قال معالي نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية المهندس أسامة بن عبدالعزيز الزامل "تعد هذه المذكرة خطوة متقدمة تضع الأساسات لتنفيذ برنامج مصانع المستقبل، من خلال الشراكة الإستراتيجية بين القطاعين العام والخاص، حيث تسعى الوزارة من خلال البرنامج، إلى رفع تنافسية الصناعة الوطنية وتوفير فرص وظيفية نوعية لشباب وشابات المملكة، بما يدعم مستهدفات رؤية المملكة 2030".

وأضاف الزامل: "أن مدينة نيوم الصناعية "أوكساچون" ستقود أحدث التقنيات والصناعات، التي ستلهم مصانع المستقبل والجيل القادم من المواهب في المملكة العربية السعودية، كما تعمل على تعزيز التصنيع المحلي، وإنشاء أحدث مرافق التصنيع، التي تضمن تحقيق كفاءة أعلى وزيادة الإنتاجية".

من جهته قال الرئيس التنفيذي لنيوم، المهندس نظمي النصر: "تمثل مذكرة التفاهم هذه علامة فارقة للأطراف الموقعة عليها لتحقيق الطموحات المشتركة لصناعات مستدامة ومستقبلية، ودفع التنويع الاقتصادي في جميع أنحاء المملكة، تحقيقاً لمستهدفات رؤية 2030".

وأضاف المهندس النصر: "تمثل أوكساچون مستقبل الصناعات النوظيفة المتقدمة، إذ سيتم تشغيلها بالطاقة المتجددة بنسبة 100٪، ومن خلال علاقتنا الوثيقة مع وزارة الصناعة والثروة المعدنية و(مدن) سنعمل معاً على تطوير صناعات إدراكية مستدامة ونظيفة للمملكة والعالم بالاستفادة من مواردنا المتنوعة وكوادرنا المؤهلة".

ومن خلال مذكرة التفاهم، ستقدم "مدن" الدعم لتوفير المواقع، وكذلك اختيار المصانع المؤهلة للمشاركة في المرحلة التجريبية، وسيجري فريق متخصص من "أوكساچون" تحليلاً شاملاً ويحدد خريطة الطريق وخطة العمل لتنفيذ مبادرة

مصانع المستقبل، إذ من المتوقع أن يسهم هذا التعاون المشترك في تعزيز المحتوى المحلي وتوطين السلع الإستراتيجية والترويج للصناعات الوطنية.

بدوره قال الرئيس التنفيذي لـ "أوكساچون" فيشال وانشو: "تعمل أوكساچون بشكل متواصل لتطوير أساليب وأدوات جديدة تحقق التحوّل في مستقبل التصنيع وتؤسس لنموذج اقتصادي مستدام للعالم، ومن خلال الجمع بين أفضل المقاربات الصناعية وأكثرها تقدماً من الثورة الصناعية الرابعة والاعتماد على مبادئ الطاقة المتجددة والاقتصاد الدائري، ستدعم أوكساچون صناعات المستقبل لتكون مستدامة بيئياً، في موازاة الحد من التدهور البيئي والحفاظ على الكفاءة والربحية، وسوف تلعب أداة تحسين عملية التصنيع المتقدم والنظيف دوراً محورياً في دعم الصناعة المحلية من خلال تحقيق هذا التحوّل الجوهرى".

وستشكل كل من "أوكساچون" و"مدن" مجموعة عمل مشتركة لتطوير خطة عمل خلال الأشهر المقبلة بهدف تنفيذ البرنامج، وفق ما تنص عليه مذكرة التفاهم، وسيتم توجيه الجهود المشتركة أيضاً لتطوير سياسات ونماذج عمل خاصة بتطوير صناعات المستقبل.

وتعد "أوكساچون" التي تم إطلاقها في نوفمبر 2021، نموذجاً صناعياً غير مسبوق، حيث تنسجم مسارات الأعمال والصناعة والمعيشة مع الطبيعة. وبعيداً عن الصورة التقليدية للمدن الصناعية، وستكون أوكساچون موطناً للصناعات المتقدمة والنظيفة في نيوم، وتضم مركزاً للأبحاث والابتكار، وميناء مؤتمت ومتكامل، وشبكة لسلسلة توريد، إضافة إلى العديد من المجتمعات المزدهرة.